عروضه من الرجز المشطر المخبون الاول والثاني سريع وذكر ونسب ان فيه لخبن
وذكر اسحق ان احد بعاريض مطلق فيجري التصريع وان ذكر الاخر وذكر الهشامي ان الاخر
خفيف ثقيل وفيه للغريض ثقيل اول بالبنصر وقيل انه لحن سريع وان خفيف الرمل للغريض واول
هذا الصوت فكاري ونسب هاج فؤادي يحضر مذري عكاظ مفقر
حتى اذا ماوافوا الرحبة اعتمروا قبل ان تلوا فرسوا وليلكم واشعروا
وقولها لاختها اطعمتي سعد
اخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن ابيه قال وذكر السعيدي ان الوليد بن عبد الملك
قدم مكة وارادان يأتي الطايف فقال هل ترتجل عالم يخبرني عنها فقالوا عمر بن ابي ربيعه
قال لاحاجة لي به ثم عاد فسأل فذكروه فاباه ثم عاد فذكروه فقال هاتوه
فركب معه وجعل يحدثه ثم حول عنه رداءه ليصلحه على نفسه فراى الوليد
على ظهره شيئا فقال ماهذا الاثر قال كنت عند جارية لي اخذ تني جارية بن سالة
وجارية اخرى وجعلت تساءلني عن ارض التي كنت عندها فضربت منكبي
فاوجدت الم ذلك وربما كانت تلك تنتف في اذني حتى بلغت
ماترى والوليد يضحك فلما رجع عمر قيل له ما الذي كنت تضحك به امير المومنين
قال مازلت في حديث المرتاحي رجع وحمل العريض معه فقال له يا امير المومنين

ان عمدك احسن الناس شعرا واحسنهم حديثا فهل لك ان سمعه قال هاته
فدعا به فقال اسمع يا امير المومنين ثم جعل يغني فسمعه عمر صوت
ان لاحظ ثم ركم ويسيري ليعلم بصاحبي ان مذكري
وجوى وهو لا ازى المسعر سهلا اوملي به على ما تسوء
ما لمبنى الى المنية بغتة ان كل يوم لعاد كم مقدار
ماتت والوعد الذي تعدني لاكثر وصاحبه لم تطر
تقضي الديون وليس يخزن على علاهل الغنى لهنا وليس بمعسر
عروضه من الكامل ذكر حبش ان الغناء للغريض وفيه ثقيل اول بالبنصر قال واستدل
سرور الوليد بذلك وقال يا عمر هذه قينة ووصلة وبصاء ووصى
حواليه وهم احرى الحسن على الخفاء قال حدثنا الجرمي قال حدثني المدايني عن عوانة
قال الصبي رجل من اهل الكوفة قال قدم الصبي المدينة فارسلني الى اليه وكان يصدقني فاهل
امره السلام عليك وقل له ان رجلا من اهل الكوفة يقرئك السلام ويسالك ان تسمعه
وهو يصلي فلما فرغ امره السلام وقلت له فقال قد علم ان ليس احد يسالني الا بعد
يوم الجمعة وقد اخرت ذلك الى وعدتني فاعدني فاخبرته فاخبرت واليه فقال
الباب لاحد اليه فقال انزوى شاعر المسعر وقلت نعم فقال ادخله فدخل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)